

قلت سو جواب للمفكرين معناه قل انما اوتيت فيها انزل
 الى بان اعبد الله ولا اشرك به فانكاركم لبعضه انكار لعبدان الله
 وتوحيد وكذا العباد الزمخشري وفيه نظر **فان قيل** كيف
 قال وقد مكر الذين من قبلهم اثبت لهم مكراتم فناه بقوله
 فله المكر جميعا **قلت** معناه الماكرين فملوق له ولا يفسد
 له بارادته فبهذا الجهة صحت ضافة مكرهم اليه الثاني انه جعل
 مكرهم كلا مكر بله ضافة الى مكرهم ياتيهم من حيث لا يعلمون
 وهم في غفلة يراد بهم فيعابس مكرهم عليهم
سورة ابراهيم عليه السلام فان قيل قوله تعالى وما ارسلنا
 من رسول الا بلسان قومهم لئبين لهم هذا حتى غير النبي من
 الرسل فاسبب لان عين لم يبعث من الناس كافة بل الى قوم فقط
 فارسل بلسانهم ليفقهوا عنه الرسالة ولا يتبعي لهم حجة
 باننا لم ينهم رسالتك فاتا النبي عم فانه بعث الى الناس كافة
 كما قال الله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا وما ارسلناك
 الا كافة للناس فارسل بلسان قومهم لئلا يقطع حجة العرب

يشير الى نزول

العرب فالحجة باقية لغيرهم من اهل اللسان الباقية ولنزل
 يكن لغير العرب حجة فلو نزل القرآن بلسان غير العرب لم يكن
 للعرب حجة **قلت** نزوله على النبي عن بلسان واحد
 كاف لان الترجمة لاهل بيته لسان يفتح نزوله بجميع اللسان
 ويكفي التطويل كما جرى في القرآن العزيز الثاني لنزوله
 بلسان واحد بعد عن التحريف والتبديل واسلم من التنازع
 والخلاف الثالث انه لو نزل باللسان كل الناس وكان
 معزاه كل واحد منها وكلم الرسول العرف كل امة بلسانها
 كما كلم امته التي هو منها كان ذلك اقربا من التبديل
 والجماع وبغية الرسول لم يبين على التبديل والجماع بل على
 التمكن من الاختيار فلما كان نزوله بلسان واحد كافيا
 كان اولى لالامة لسان قوم الرسول لانهم اقرب اليه
 وافهم عنه **فان قيل** كيف قال في سون البقرة
 نذكون وفي سون الاعراف يقتلون بغير او فيها
 وقال هنا ويزكون بالواو والفتحة ولهذا وانما حذف

خ
 بين
 مؤن
 صح
 جاك